

(.(

<"xml encoding="UTF-8?>

(.(



) (.

) (.

) (

) (.

:) (.

النَّاسُ بِأَمْرَائِهِمْ أَشْبَهُ مِنْهُمْ بِإِبَائِهِمْ

) (

"

(" (1

) (.

) (

(. (

:

(.)

()

(.)

5 2

()

()

(.)

131

:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنِ الَّذِي كَانَ مِنَّا مُنَافَسَةً فِي سُلْطَانٍ وَ لَا
إِلْتِمَاسَ شَيْءٍ مِنْ فُضُولِ الْحُطَامِ وَ لَكِنْ لِنَرُدَّ الْمَعَالِمَ مِنْ دِينِكَ
وَنُظْهِرَ الْإِصْلَاحَ فِي بِلَادِكَ فَيَأْمَنَ الْمَظْلُومُونَ مِنْ عِبَادِكَ وَ تُقَامَ

الْمُعْطَلَةُ مِنْ حُذُودِكَ

"

()

"

() () ()

أَلَا وَ إِنَّ بَلِيَّتَكُمْ قَدْ عَادَتْ كَهَيْئَتِهَا يَوْمَ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَ وَالَّذِي
بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَتُبْلُبُنَّ بَلْبَةً وَ لَتُغْرِبُنَّ غَرْبَةً وَ لَتُسَاطُنَّ سَوَاطِ الْقَدْرِ
حَتَّى يَعُودَ أَسْفَلُكُمْ أَعْلَاكُمْ وَ أَعْلَاكُمْ أَسْفَلُكُمْ وَ لَيَسْبِقَنَّ سَابِقُونَ
كَانُوا قَصْرُوا وَ لَيَقْصُرَنَّ سَبَاقُونَ كَانُوا سَبَقُوا وَ اللَّهُ مَا كَتَمْتُ
وَشْمَةً وَ لَا كَذَبْتُ كِذْبَةً

"

()

()

()

"

((2

) (. !

()

:

) (

()

()

((3

) (() (

) (.)

()) (

) (.

) ((4

) (. ()

:) (.

لَوْلَا التُّقَى لَكُنْتُ أَدْهَى الْعَرَبِ

) (" (5) (

:) (

يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَوْلَا كَرَاهِيَّةُ الْغَدْرِ، كُنْتُ مِنْ أَدْهَى النَّاسِ

(! " (6)

(.)

() :

أَلْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ أَيُّمَا مَالٍ

(7 "

"

(.)

:

إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ كَانَ الْعَمَلُ بِالْحَقِّ أَحَبَّ إِلَيْهِ وَ إِنْ
نَقَصَهُ وَ كَرَّثَهُ مِنَ الْبَاطِلِ وَ إِنْ جَرَّ إِلَيْهِ فَايِدَةً وَ زَادَهُ

"

) (" (8

) (

) (.

) (.

:) (.

) (.

) (.

) (.

) (.

:

) (.

) (.

:

) (.

:

?

:

) (.

) (.

) (.

:) (.

) (.

((9

! :

) (.

) (.

:) (.

وَإِيَّاكَ وَالْعَجَلَةَ بِالْأُمُورِ قَبْلَ أَوَانِهَا، أَوِ التَّسَقُّطَ فِيهَا عِنْدَ إِمْكَانِهَا،
أَوِ اللَّجَاجَةَ فِيهَا إِذَا تَنَكَّرْتُ، أَوِ الْوَهْنَ عَنْهَا إِذَا اسْتَوْضَحْتُ، فَضَعُ
كُلِّ أَمْرٍ مَوْضِعَهُ وَأَوْقِعْ كُلَّ عَمَلٍ مَوْقِعَهُ

“

) (

(10”

: “

(” (11

) (.

: ”

) (.

) (.

:

?

:

:

: ? :) (.

:) (. " "

)() (.

)(12) (.

)(.) (.

) (.
:

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَذَا الْأَمْرِ أَقْوَاهُمْ عَلَيْهِ، وَاعْلَمُوهُمْ
بِأَمْرِ اللَّهِ فِيهِ

“ !

(13) ”

(.)

:

)-

(.)

:

! "

... .

... .

.. .

((14... .

) (. !

)-

) (.

) (.

:

ثُمَّ أَسْبَغْ عَلَيْهِمُ الْأَرْزَاقَ، فَإِنَّ ذَلِكَ قُوَّةٌ لَهُمْ عَلَى اسْتِصْلَاحِ
أَنْفُسِهِمْ، وَ غِنًى لَهُمْ عَنْ تَنَاوُلِ مَا تَحْتَ أَيْدِيهِمْ

“

(15) ”

)-

(.)

:

ثُمَّ تَفَقَّدْ أَعْمَالَهُمْ، وَابْعَثِ الْعُيُونَ مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ عَلَيْهِمْ،
فَإِنَّ تَعَاهُدَكَ فِي السِّرِّ لَأُمُورِهِمْ حَدَوَةٌ لَهُمْ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْأَمَانَةِ
وَالرِّفْقِ بِالرَّعِيَّةِ. وَ تَحَفَّظْ مِنَ الْأَعْوَانِ، فَإِنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَسَطَ يَدَهُ
إِلَى خِيَانَةٍ اجْتَمَعَتْ بِهَا عَلَيْهِ عِنْدَكَ أَخْبَارُ عُيُونِكَ، اِكْتَفَيْتَ بِذَلِكَ
شَاهِدًا فَبَسَطْتَ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةَ فِي بَدَنِهِ وَ أَخَذْتَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ

عَمَلِهِ، ثُمَّ نَصَبَتْهُ بِمَقَامِ الْمَذَلَّةِ وَوَسَمَتْهُ بِالْخِيَانَةِ، وَقَلَّدَتْهُ عَارَ
التُّهْمَةِ

“

(16 “

(

:

)

“

!

(17 “

)-

(.)

:

ولا يَكُونَنَّ الْمُحْسِنُ وَالْمُسِيءُ عِنْدَكَ بِمَنْزِلَةٍ سَوَاءٍ، فَإِنَّ فِي ذَلِكَ
تَرْهِيْدًا لِأَهْلِ الْإِحْسَانِ فِي الْإِحْسَانِ وَتَدْرِيْبًا لِأَهْلِ الْإِسَاءَةِ عَلَيَّ
الْإِسَاءَةِ. وَ أَلْزَمَ كُلًّا مِنْهُمْ مَا أَلْزَمَ نَفْسَهُ

“

(18) ”

-)

(.)

()

(.)

:

!"

(19"

(.)

:

وَأَشْعِرْ قَلْبَكَ الرَّحْمَةَ لِلرَّعِيَّةِ وَالْمَحَبَّةَ لَهُمْ وَاللُّطْفَ بِهِمْ وَلَا تَكُونَنَّ
عَلَيْهِمْ سَبْعًا ضَارِيًا تَغْتَنِمُ أَكْلَهُمْ

"

(20"

(.)

(.)

(.)

:

ثُمَّ اللَّهُ اللَّهُ فِي الطَّبَقَةِ السُّفْلَى مِنَ الَّذِينَ لَا حِيلَةَ لَهُمْ مِنَ
الْمَسَاكِينِ وَالْمُحْتَاجِينَ وَأَهْلِ الْبُؤْسِ وَالزَّمَنِ

(!) “

(

(21) ()

.()

(.)

:

فلا تَكُفُّوا عَنْ مَقَالَةٍ بِحَقٍّ أَوْ مَشُورَةٍ بِعَدْلٍ فَإِنِّي لَسْتُ فِي نَفْسِي
بِفَوْقٍ أَنْ أُخْطِيَاءَ وَلَا آمَنْ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي إِلَّا أَنْ يَكْفِيَ اللَّهُ مِنْ
نَفْسِي مَا هُوَ أَمْلَكُ بِهِ مِنِّي

“

(22) ”

(.)

:

آفةُ الرِّعِيَّةِ مُخَالَفَةُ الْقَادَةِ

" (23

"

) (.
) (.
5 2) (.

:) (.

لي ما لكم وَ عَلَيَّ ما عَلَيْكُمْ

"

" (24

) (

) (.

:

144 , ,

16 , 67; 8, , ,

24 8 , ,

098 2 120 , ,

338 , 2 ,

94 2 1 , ,

152 ,

443 , 2 , ,

53 ,

108 , ,

439 4 , ,

173 ,

38 ,

53 ,

71 , 391 ; , 2 , ,

53 ,

390 , 2 , ,

53 ,

53 ,

16 2 ,

105 , ,

105 4 , ,), (.

islamicstudieth